الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

إدانات واسعة للتفجير الإرهابي في الحسكة: يعكس إجرام التنظيمات المتطرفة والحكومات الإقليمية الداعمة لها ويزيد السوريين إصراراً على محاربة الإرهاب

دمشق
سانا - الثورة
صفحة أولى
الأحد 22-3-2015
لقي التفجير الإرهابي الجبان الذي طال الأبرياء في مدينة الحسكة ردود فعل محلية وأممية مستنكرة، حيث أكدت الأوساط السياسية والقضائية والفعاليات الشعبية والنقابية أن هذه التفجيرات تستهدف التنوع الحضاري والثقافي والاجتماعي في سورية

، موضحة أن الإرهابيين يثبتون مرة أخرى حقدهم الأعمى على السوريين الذين خذلوهم عندما واجهوا ودافعوا عن وطنهم، كما يؤكدون طبيعتهم الوحشية التي تفضل لغة القتل والإبادة.

مجلـــــس الشـــــعب:

يعكس الطبيعة الإجرامية والفكر القاتل للإرهابيين

فقد أدان مجلس الشعب بأشد العبارات التفجير الإرهابي في مدينة الحسكة، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين بجروح، وأكد في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس أن هذه الجريمة الإرهابية تعكس الطبيعة الإجرامية والفكر القاتل الذي تحمله التنظيمات الإرهابية التكفيرية والحكومات الإقليمية المتطرفة التي تقف وراءها وتدعمها وتسلحها.

المجلس أشار إلى أن الشعب السوري الذي أثبت على مدى أربع سنوات صلابة وصمودا وتضحية منقطعة النظير في مواجهة الإرهاب بأشكاله كافة من تفجيرات واغتيالات وتقطيع أوصال وحصار لن ترهبه السيارات المفخخة والتفجيرات المتنقلة وهو اليوم أكثر تصميما على الصمود والمواجهة للدفاع عن الوطن وسيادته ووحدة الشعب والأرض.

وأكد المجلس أن وحدة الشعب السوري ودعمه لجيشه الباسل في مواجهة الإرهاب كفيلة بأن تقطع أيدي الجناة الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة وأن تحصن سورية ضد محاولات التفكيك التي تستهدفها وتجنبها المزيد من الضحايا الأبرياء.

وتقدم المجلس بأحر التعازي من أهلنا في الحسكة ومن كل السوريين، راجيا الشفاء العاجل للجرحى والنصر لسورية.

مجلس الوزراء: يزيد السوريين إصراراً علــى محاربــة الإرهـاب

كما أدان مجلس الوزراء العمل الإرهابي مؤكدا أن هذه الاعمال لن تزيد الشعب السوري وقيادته وجيشه الا اصرارا على العمل والعطاء ومحاربة الإرهاب واعادة بناء الوطن.

وذكر رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي في بيان تلقت سانا نسخة منه أن هذه الاعمال الإرهابية التي تهدف إلى قتل الفرح في قلوب السوريين وايقاف عجلة الحياة والبناء والعيش الكريم لن تحقق

غايتها المنشودة وستبوء كل محاولاتها بالفشل بفضل صمود الشعب السوري وبطولات جيشه الذي سيقضي على الإرهاب ويعيد الامن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

.. والخارجية تطالب مجلس الأمن بإدانته واتخاذ إجراءات رادعة بحق الدول الداعمة للإرهاب

بدورها وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسالتين متطابقتين إلى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي حول التفجير الإرهابي الذي استهدف المدنيين الابرياء في مدينة الحسكة امس.

وجاء في الرسالتين اللتين تلقت سانا نسخة منهما امس: بالتزامن مع احتفالات مواطني الجمهورية العربية السورية بعيد النوروز ضربت يد التنظيمات الإرهابية المسلحة امس الجمعة مجددا المدنيين الامنين في سورية حيث تحول احتفال المدنيين الابرياء في مدينة الحسكة بعيد النوروز إلى مأتم كبير والى كارثة وطنية أخرى اقترفتها يد الإرهابيين المدعومين من دول وجماعات في المنطقة وخارجها ضد المواطنين السوريين الابرياء.

واضافت الوزارة: ان التنظيمات الإرهابية قامت بتفجير سيارتين مفخختين في حي المفتي السكني وسط مدينة الحسكة استهدف المواطنين السوريين الذين كانوا يحتفلون بهذا العيد ما أدى إلى استشهاد ما يزيد على40 مدنيا واصابة 96 آخرين معظمهم من الاطفال والنساء من بينهم اكثر من20 مدنيا في حالة خطرة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: ان سورية تذكر مجددا بان المجزرة الإرهابية الاخيرة هي امتداد لجرائم إرهابية مماثلة شهدتها جميع المحافظات السورية على يد ما يروق للبعض وصفه بالمعارضة المسلحة المعتدلة ومن قبل عصابات الاجرام والارتزاق المأجورة من قبل بلدان في المنطقة وخارجها وتمثلت في المذابح وقطع للرؤوس وتمثيل بالجثث واستهداف لمكونات المجتمع السوري وللبنى التحتية الطبية والخدمية والتعليمية وتدمير للمواقع الاثرية والتاريخية ونهب لمحتوياتها والاتجار بها.

وجاء في الرسالتين ايضا: سورية طالبت مرارا وتكرارا مجلس الامن بضرورة اتخاذ موقف حازم تجاه الإرهابيين والدول الراعية والداعمة لهم وهي تطالب أمس المجتمع الدولي بالكف عن التعامل مع افة الإرهاب ومع التنظيمات الإرهابية المسلحة وفق معايير مزدوجة والتوقف عن السعي لتحقيق مصالح سياسية ضيقة على حساب دماء السوريين الابرياء والامهم والمبادرة الفورية للتنسيق والتعاون الكاملين مع الحكومة السورية على محاربة الإرهاب قولا وفعلا لان نار الإرهابيين وشرورهم لن تختزل على حدود سورية فحسب بل ستمتد إلى بلدان العالم الاخري.

وتابعت وزارة الخارجية والمغتربين ان سورية تطالب مجلس الامن بادانة هذا العمل الإرهابي وباتخاذ اجراءات حقيقية رادعة بحق الجماعات الإرهابية والدول الداعمة والراعية لها استنادا إلى قراراته ذات الصلة وخاصة القرارات ذوات الارقام2014/2170و2014/2178و2015/2199.

وختمت الوزارة رسالتيها بالقول ان الجمهورية العربية السورية تؤكد ان هذا العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف المدنيين الامنين لن يفلح في زعزعة وحدة الشعب السوري بمختلف مكوناته التي تميز بها التاريخ الطويل للسوريين فان الحكومة السورية ماضية في حربها على الإرهاب وحماية مواطنيها وفقا لواجباتها الدستورية كما ستستمر بالعمل على ايجاد حل سلمي للازمة في سورية بقيادة سورية من خلال الحوار الوطني الذي يضمن تصفية الإرهاب والحفاظ على وحدة سورية شعبا وارضا.

القيادة القطرية لحزب البعث:

إجرامي يعكس الحقد الأعمى

إلى ذلك أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي التفجير الإرهابي مؤكدة أن هذه الجرائم ستزيد تصميم الشعب السوري بكل فئاته وأطيافه على مواجهة دعاة الموت والإرهاب والانتصار للوطن والحياة.

ورأت القيادة في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس أن الإرهابيين يثبتون مرة اخرى حقدهم الأعمى على السوريين، فقاموا بالانتقام من الأبرياء العزل المحتفلين بعيدي النوروز والأم اللذين يرمزان إلى الحياة عدوة الإرهاب. وذكرت القيادة أن الإرهابيين القتلة يؤكدون في كل مناسبة طبيعتهم الوحشية ويختارون

مواقع مدنية ليحصدوا أكبر عدد من الأبرياء والأطفال والنساء ويحققوا عقيدتهم المعادية لجوهر الإنسان منددة بداعمي هذا العمل الإجرامي المتوحش من أعداء العرب وأتباعهم من الرجعيين الظلاميين.

محافظ الحسكة:

الأعمال الإرهابية لن تنال من وحدة السوريين وعزيمتهم

في سياق متصل أكد محافظ الحسكة المهندس محمد زعال العلي أن الاعمال الاجرامية للتنظيمات الإرهابية المسلحة لن تنال من وحدة أبناء الوطن الواحد ولن تفت من عزيمتهم في التصدي للإرهاب.

وخلال زيارته أمس جرحى التفجير الإرهابي الذي استهدف المدينة أشار المحافظ في تصريح للصحفيين إلى ان السوريين بجميع اطيافهم هدف للتنظيمات الإرهابية التي تحاول من خلال هذه الجرائم زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد الذين أثبتوا للعالم أجمع تجذرهم بتراب وطنهم واستعدادهم لتقديم حياتهم في سبيل الدفاع عن عزته وأمنه.

من جهته قال امين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي خلف المهشم ان معظم الجرحى والمصابين الذين وقعوا نتيجة الاعتداء الجبان هم من الاطفال والنساء وهذا دليل افلاس التنظيمات الإرهابية التي تتلقى الهزيمة تلو الأخرى على يد أبطال جيشنا الباسل. وبيّن مدير الصحة الدكتور محمد رشاد خلف أن المشافي الوطنية والخاصة والمراكز الصحية قدمت جميع الخدمات للمواطنين المصابين، مبيناً أن عدد الشهداء نتيجة العمل الإرهابي بحي المفتي ارتفع إلى 42 شهيدا ونحو 100 جريح اغلبيتهم من الاطفال والنساء والشبان المحتفلين بأعياد النوروز.

من جهتهم أكد عدد من ذوي الجرحى والمصابين أن الاعمال الاجرامية لن تزيدهم الا تمسكا بتراب الوطن والدفاع عنه مهما كلف ذلك من تضحيات حتى القضاء على الإرهاب ودحر داعميه.

وزارة العدل:

يد العدالة ستطال الجناة ومن يقف خلفهم

من ناحيتها أدانت وزارة العدل التفجير الإرهابي الجبان، مؤكدة في بيان أن يد العدالة ستطال الجناة ومن يقف خلفهم في القريب العاجل وتقدمت بخالص العزاء إلى ذوي الشهداء راجية الشفاء العاجل للجرحى.

طلبتنا وجالياتنا في الاغتراب:

يهـــدف لضـــرب الوحـــدة الوطنيـــــة

كما استنكر طلبتنا الدارسون ورابطة المغتربين العرب السوريين في رومانيا التفجير الإرهابي ، وأكد طلبتنا وأبناء جاليتنا في بيان أصدره المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع رومانيا أن التفجير يعد جريمة أخرى بحق الانسانية والإنسان تضاف إلى تاريخ الإرهابيين الأسود القذر.

وأضاف البيان أن إرهاب التكفير الوهابي والأردوغاني وبتواطؤ واضح من معظم دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ضرب مرة أخرى المدنيين السوريين مخلفا وراءه عشرات الشهداء والجرحى مشيرا إلى أن قتل الأساتذة والطلبة والعمال وتدمير المنشآت التعليمية والتربوية والصحية لم يشف حقد الإرهابيين فوجهوا إرهابهم إلى شعب سورية الصامد في الحسكة الذين كان لهم لقاء مع الشهادة وموعد مع الحقد الاعمى لوحوش كاسرة ودنيئة.

من جهتهم أدان الطلبة السوريون الدارسون في سلوفاكيا بشدة الاعتداء الإرهابي مؤكدين أن الهدف من هذا العمل الإجرامي الجبان ضرب الوحدة الوطنية ومحاولة ضرب الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

وأكد الطلبة في بيان أصدره فرع سلوفاكيا للاتحاد الوطني لطلبة سورية أن ما جرى في مدينة الحسكة كشف بوضوح نوعية النوايا القائمة لدى بعض الأطراف التي تتخفى وراء مصطلحات معسولة كالديمقراطية وحقوق الإنسان.

بدورهم أدان أبناء الجالية العربية السورية في تشيكيا الاعتداء الجبان مؤكدين أنه دليل على إفلاس التنظيمات الإرهابية وهو محاولة جديدة للانتقام من صمود وتماسك ودعم شعبنا لقيادته الحكيمة.

الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي:

مستمرون في مواجهة الإرهابيين وعملائهم

كما أدانت الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي بشدة التفجير الإرهابي، وقالت في بيان: نوجه أصابع الاتهام إلى عصابات أردوغان الإرهابية المغولية مؤكدة الاستمرار في مواجهة الإرهابيين وعملائهم ومموليهم بعزيمة واصرار ووقوفها في خندق واحد إلى جانب الجيش العربي السوري وجميع السوريين الشرفاء حتى تحقيق النصر على الطغاة البرابرة التكفيريين المدعومين من الاستعمار الغربي القديم والحديث.

وقررت الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي الغاء احتفالاتها بعيد النوروز نظرا لهذه الفاجعة الكبيرة.

الى ذلك أدان حزب التضامن العربي الديمقراطي العمل الجبان وقال : في بيان ان العمل الإرهابي لن يزيدنا الا اصرارا على محاربة الإرهاب بكل وجوهه وأشكاله مقدما أحر التعازي لذوي الشهداء ومتمنيا الشفاء العاجل لكل الجرحى.

كـي مــون يجهــد نفســه ويصفــه بالشــنيع!

بدوره أدان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون التفجير الإرهابي، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كي مون وصف في بيان صادر عن الامم المتحدة التفجيرين الإرهابيين بسيارتين مفخختين في مدينة الحسكة بـ الشنيعين.

الرئاسة الروحية لطائفة المسلمين الموحدين:

جريمة نكراء تضاف إلى سجل الحقد والإرهاب الأسود

السويداء - رفيق الكفيري:

استنكرت الرئاسة الروحية لطائفة المسلمين الموحدين في سورية التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في ساحة الشهداء في مدينة الحسكة.

وأكدت الرئاسة الروحية أن هذه المجازر تضاف إلى السجل الدموي للعصابات التكفيرية الوهابية لتكشف مدى الحقد الدفين لمشغلي تلك العصابات في مملكة آل سعود ومشيخة قطر وأميركا والغرب، وتبين حقيقة الأهداف التي وضعها داعمو الإرهاب المنظم في العالم، لتدمير سورية، وترهيب شعبها الصامد في وجه الحرب العدوانية التي تشنها قوى البغي والعدوان و الجهل والظلام وما هو إلا نتيجة ارتدادات الخيبة والفشل و الانكسارات التي منيت بها المجموعات الإرهابية المسلحة أمام ضربات جيشنا الباسل الموجعة لها على امتداد مساحة الوطن.

واعتبر الشيخ حكمت الهجري الرئيس الروحي لطائفة المسلمين الموحدين في سورية في تصريح «للثورة» أن هذا العمل الإرهابي يندى له جبين الإنسانية وجريمة نكراء تضاف إلى سجل الحقد والإرهاب الأسود الذي انكسر أمام صمود الشعب السوري بفضل حكمته ووعيه وبعد نظره ، وأن هذا العمل لن يزيد أبناء الوطن إلا قوة ووحدة وتماسكاً وإيماناً بالله والوطن، رغم حقد الحاقدين والمجرمين والإرهابيين الجبناء،وأضاف الشيخ الهجري أنه كما انتصرت سورية في السابق على العديد من المؤامرات والتحديات، ستخرج اليوم أكثر قوة ومنعة ولن يرهبها إجرام المجموعات الإرهابية وداعميها، وختم الشيخ الهجري داعياً إلى الله أن يحفظ سورية وشعبها وجيشها وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد من أي مكروه.